سنة ٥٦٩ — ثمن النسخة ٥ مليما — السنة الرابعة عشر

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdon - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB
١٣٣٩ — ١٩٢٠

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٥٠
في الجزائر وفرانسا	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ . ١٠ و ٤٠ - ٢٤

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

يوم الاربعاء ٦ ربيع الثاني ١٣٥٢ — جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع — الموافق ١٨ جويلية ١٩٢٤

الازمة الحالية

وطرق علاجها

ان علاج الازمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد التونسية والتي شكلت الحكومة لجنة للنظر في الطرق الوصلة لتخفيفها سمتها (لجنة غلو المعاش) لا ينحصر في تنقيص معلوم الاكرية او التشديد على بياعة مواد المعاش بالتفصيل كالعطارة او (البراوطية) بل هناك ما هو اكثر اهمية اذ ان تنقيص معلوم الاكرية اذا لم يتبعه التنقيص في الضرائب على اختلاف انواعها وتعادل اثمان الحاجيات لا تكون له ادنى نتيجة بل يزيد الحالة ارتباكا .

اسباب الازمة كثيرة لا يمكن الاحاطة بها في مقالة او ثلاث مقالات اذ يلزمها عشرات الفصول ولذا فان كلامنا على الاهم الذي نرى لزوم البحث فيه .

فاول اسباب الازمة هو كثرة المرتبات وهذا ما حفت الاقلام و بحت الاصوات في شرحه ولذا لا لزوم الى الكلام عليه الان ثم هناك اسباب اخرى سبق لنا البحث فيها ايضا ولذا سيكون كلامنا في هذا العدد على بعض الاسباب فقط وفي اول هذه المسائل مسالة النزول في اراضي الاحباس الخاصة تلك المسالة التي قالوا عند خلقها انها لفائدة الاهالي والحقيقة انها لفائدة الاستعمار وهي المسالة التي يصدق عليها (ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب) وهي التي كونت احد اقسام الازمة اذ انها سببت تعاسة اكثر العائلات التونسية فاول علاج للازمة هو الغاء ذلك الامر .

ثم هناك مسالة البوم ايضا وهي مسالة تحديد سعر القدوح فهذه المسالة التي اراد بها الحكومة مقاومة سقوط الثمن لفائدة الفلاحة لم تحصل منها هذه الفلاحة بل عادت بالمضرة على الفلاحين ولم يستفد منها الا اصحاب المطاحن الذين يشترون القدوح باثمان منحطة جدا ويبيعونها باثمان مرتفعة تحت حماية القانون ثم السماسرة الذين يغتنمون فرصة احتياج الفلاح الى الدراهم وينالون رغبتهم في الارباح الوافرة

نعتقد ان الحكومة لم يكن قصدها عند اصدار امر تحديد الثمن الا مصلحة الفلاحة وقد بان لها الآن ان النتيجة كانت خلاف المقصود فماذا يكون عمليا ؟

اشار بعضهم بعلاج وهو وان كان قليل الاهمية الا ان فيه بعض الفائدة وهو شراء الحكومة للقدوح الآن من الفلاحين اذ انها مضطرة للشراء عند وقت البذر للسنة المقبلة وهذه الفكرة لا باس بها ولكن ادارة المال رفضتها وهنا يحق للانسان ان يظن في هذا الرفض الظنون وان يقول ما يقول ...

كنا نؤمل تحسن الحالة بعض التحسن في الموسم الحالي واذا بهما تتعكر بصفة اكثر مما كانت قبل الموسم وهذا ما يجعلنا نقطع الامل ونتوقع كل تعاسة وشر

عالجت الصحف العربية موضوع الازمة من اغلب النواحي و بينت صفات العلاج التي لو اتبعتها الحكومة لعادت بالفائدة ولكن الحكومة تصامت عن السماع ولم تعمل باي اشارة من اشاراتها واشارت الصحافة الى لزوم التنقيص من فائض الديون كما وقع في اكثر البلدان فلم تحظ هذه الاشارة برضى الحكومة . واشارت الى لزوم توقيف البيوعات العدلية فوعدت الحكومة بالعمل بهذه الاشارة وبعد المداولات والمباحثات بقيت دار لقمان على حالها !

اراد جناب المقيم العام التنقيص من الموظفين والحط من المرتبات فوجد المقاومة الشديدة ليس من الموظفين فقط بل من اغلب الفرنسويين المقيمين بتونس وعلى الخصوص بجماعة الحزب الاشتراكي الذين يدعون انهم انصار العمال وحماة الحرية ؟

اذن كل طرق العلاج لا يمكن سلوكها . فادارة المال تمتنع من شراء القدوح . وادارة الاشغال العامة تمانع في تنقيص اسعار الركوب والوسق . والقسم العقاري او ادارة الفلاحة والاستعمار . على الاصح . تعاكس في الغاء امر النزول . وعموم الادارات تفضل الاجانب على التونسيين ! ولهذا يحق للانسان ان يقطع الامل و يتفاءل بكل تعاسة وشر .

واننا نرجو ان تلتفت الحكومة الى علاج الحالة علاجا جديا قبل ان يستفحل الخطر والامر لرب البشر .

البشير الخنقي

خارجيه

اخبار الحجاز

نقلا عن (ام القرى) الغراء

جلالة الملك المعظم
في الصيد والقنص

لا يزال جلالة الملك في الصيد والقنص في الخيف الملكي في ثامودة التي تبعد عن الطائف بمسافة ٥٥ كيلومترا في اوائل ركبه وقد نصب في الخيم مركز لاسلكي سيار لتلقي الاشارات اللاسلكية وارسل الينا انه قد رتبت سيارات خاصة لنقل البريد من الخيم واليه كل يوم .

القائم باعمال المفوضية العراقية
يقدم اوراق اعتماده

في صباح يوم الخميس قدم سعادة كامل بك الكيلاني الى وزير الخارجية بالنيابة الكتاب الذي اعتمدته الحكومة العراقية بموجبه قنصلا عاما لها مفوضيتها في جدة وقدم ايضا براءة تعيينه قنصلا عاما من اجل اعتمادها واجازتها كالمعتاد من قبل صاحب الجلالة الملك المعظم .

بعثة علمية لمعاينة الجزر العربية

طلبت الحكومة المصرية من حكومة جلالة الملك ترخيصا خاصا للبعثة العلمية التي تقدم لها كلية العلوم التابعة للجامعة المصرية بمأمورية على الباخرة المصرية (مباحث) للقيام بابحاث علمية بجزر العربية ومائية لكي تتمكن من معاينة بعض الجزر العربية مثل طيران وصنافير وبيومه وبعض الشاطئ العربي المواجه للوبلح فوافقت حكومة جلالته على تقديم التسهيلات اللازمة للبعثة واصدرت اوامرها الى امراء البلدان المختصين بمساعدتها على ذلك .

بلاغ رسمي

وصل عبد الوهاب الادريسي الحديدة بعد رحلته الى مكة وتم اخلاء الجبال واطلاق سائر اهلها وبعد ان تم تنفيذ الشروط المطلوبة من اليمن وقد صدر امر جلالة الملك باطلاق سراح الاسرى اليمنيين الموجودين في المعسكرات بتهامة ومنهم العرشي وامر ايضا بعمل الترتيب اللازم لاطلاق الاسرى اليمنيين الموجودين في المعسكرات بنجران بعد وصول رهائن نجران سيشرع في القريب العاجل باطلاق جميع الاسرى بجنود جلالته من الاماكن التي احتلها من اليمن الى داخل الحدود انفاذا لاحكام المعاهدة .

في ١٤ صفر سنة ١٣٥١

البرقيات المتبادلة

بين حضرة صاحبي الجلالة الملكين العظيمين

-١٠-

برقية جلالة الملك

على اثر ورود برقية وزارة الخارجية اليمانية المبشة ابلاغ جلالة الامام يحي لمعاهدة الطائف ارسل جلالة الملك المعظم البرقيات التالية :

حضرة صاحب الجلالة الاخ الامام يحي ملك اليمن حفظه الله . صنعاء

عرضت علينا وزارة خارجيتنا ما افادت به خارجية جلالتكم عن امضائكم لمعاهدة الصداقة التي وقعها مندوبو الفريقين في السادس من شهر صفر ١٣٥١ فحمدنا الله على ما وفقنا اليه من توطيد علاقات الصداقة والاخوة بيننا فنتقدم الى جلالة الاخ تهانينا القلبية وتمنياتنا الاخوية والسلام عليكم .

٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ « عبد العزيز »

-٢٠-

جواب جلالة الامام يحي

من الامام يحي بن حميد الدين الى جلالة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله .

تلقينا تلغرافكم العالي وانا نحمد الله تعالى لتوفيقه الى ما به صلاح الاسلام والمسلمين ونساله ما به عز الاسلام والمسلمين وانا نبارك بالاتكم ولنا ولعموم المسلمين ونؤيد اجراءاتنا لحضرتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . في ١١ ربيع الاول سنة ١٣٥٣

« (وصول السيد الحسن وعبد العزيز الادريسي) »

وصل يوم الاثنين الماضي الى مكة المكرمة السيد الحسن الادريسي والسيد عبد العزيز الادريسي قادمين من الحديدة عن طريق جيزان كما سبق ان اشرنا الى ذلك في عدد سابق .

برقية السيد عبد الوهاب الادريسي

على اثر وصول السيد عبد الوهاب الادريسي الى الحديدة رفع لجلالة الملك البرقية التالية :

-١٠-

جلالة والدنا الملك عبد العزيز المعظم

وصلنا الحديدة بالسلامة وقد رابنا من عطف جلالتكم المعظم الامير فيصل كل اكرام وقابلنا احسن مقابلة نساله تعالى ان ينصركم على اعدائكم ويديم لنا عطفكم وشفقتكم الابوية ونسؤل من مراحمكم ان تعيدوا علينا ما مضى لا زلتم موفقين لكل خير .

١٤ ربيع الاول سنة ١٣٥٣

ولدكم عبد الوهاب بن محمد الادريسي

-٢٠-

جواب جلالة الملك

الولد عبد الوهاب الادريسي

الحديدة

الحمد لله على وصولكم بالسلامة . تذكر من قبل اكرام الابن فيصل لكم فهذا واجب وحق لكم وتذكر اننا نعفو عنكم عمانات بارك الله فيكم واقيلهم منا شيئا انما فعلكم في انفسكم . والحقيقة اننا نتاسف على ما حصل وانت ليثبت لديك ثلاثة امور :

الاول) اننا نشفق على كل عربي

الثاني) ان الصداقة التي بيننا وبين والدكم محمد ما تنصلها او لم يبق منكم الا امراة واحدة

الثالث) لو انكم فاعلون جميع الافعال وتاتون الى بلادنا ومقامنا فاننا ننسى ما فعلتم ولا ترون منا الا الاكرام عاجلا وآجلا ان شاء الله .

(عبد العزيز)

في ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٥٣

المستر تونشل

قدم جدة يوم الاحد الماضي المستر تونشل المهندس الاختصاصي بالمعادن والبترول فترحب به

الباخرة النصر

رست في ميناء جدة يوم الثلاثاء الباخرة (النصر) قادمة من بيروت عن طريق السويس . والباخرة المذكورة هي الباخرة الثانية التي اشترتها شركة الملاحة العربية كما يذكر القراء ذلك .

داخليه

على هامش الحوادث

لفتة في المواكب الرسمية

لم يقتصر احتقار لفتنا على ما يصدر من الفرنسويين بل ان الاهانات اصبحت تنهال عليها من طرف التونسيين ومن الذين كانوا ضاربين بسهم في الحركة الوطنية مثل عاملنا سوسه سابقا فقد رابنا منه من ساعة ولايته بمشيخة المدينة ما صيرنا نعرف السبعة عشر عاما التي قضاها في سوسة واخبارها....

احتقارا اخبرا بتنصيب شيخ المدينة الجديد فالقى خطابه في الموكب الرسمي باللغة الفرنسوية اولا وباللغة العربية ثانيا واقيم له احتفال بتنصيبه على راس البلدية فالقى خطابه ايضا بالفرنسوية ثم ترجمه للعربية

وما يلاحظ في خطابه هذا انه لما ذكر اعوانه

وانصاره في البلدية الذين يعتمد على اغاثتهم ذكر هكذا الفرنسويين اولا والاجانب ثانيا والتونسيين ثالثا !!

هذه القائمة الطويلة العريضة من الاحتقار المشين في المراكب الرسمية تنال لغتنا العزيزة وشعبنا الكريم فقد جعل الزعيم كان لغتنا ثنوية وشعبنا في آخر بات العناصر والجاليات !!

واذا كنا نتكر هذه الاهانات من الفرنسويين ونرد عليهم دواما واستمرارا فما يكون موقفنا ازاء هذا الذي كنا نراه زعيما في الطور الاول من ادوار الحركة الوطنية ونشاهده في طليعة الذين يعملون لتحرير هذه البلاد هو نفسه نراه اليوم يجعل العربية ثنوية ونشاهده يعتبر التونسيين في آخر الجماليات بمعنى لم يعتبرهم ابناء البلاد الحقيقيين

فعلى التاريخ ان يسجل ويضيف هذين الملاحظتين الى الملاحظة الاولى التي ابديناها في عدد مضى عن صلابته في استخلاص الاستيطان اما نحن فلا نزيد عن التساؤل : ابن ذهبت هاتيك الوطنية ؟

اعانة المعمرين !!

جمات البنا انباء باريس بشرى... بنجاح المفاوضات الدائرة مع البنك العقاري الافرنسي لتوثيق ديون المعمرين وتسهيل عمليات اقراضهم وانها ابشرى نزفها الى التفوق الافرنسي مصحوبة بعبيق التعازي الى الفلاحين التونسيين الذين خابت آمالهم

مساكين والله الفلاحون التونسيون حفت بهم المصائب من كل الجهات وتوالت عليهم النكبات وبقدر ما رفعوا اصواتهم طالبين النجدة والانقاذ كانوا منظورين بعين الاحتقار والازدراء فتارة يقولون عنهم انهم يجمعون الاموال ويكنزونها ويتظاهرون بالفقر والاحتياج واخرى يعدونهم بالدفاع عنهم بمجرد وعود بدون تنفيذ حتى يلجئوهم الى السكوت ونسيان المصائب كأن المصائب ممكن نسيانها او ان الآفات في مقدور الانسان التغلب عليها بدون سعي او بمجرد القول فقط !!

حقا لقد خابت آمال الفلاحين التونسيين وآمال الامة معهم اذ بعد الدفاع والشرح والبيان والتشكي المستمر طيل ثلاثة اعوام تنجح المفاوضات مع البنك العقاري الفرنسي لتوثيق ديون المعمرين (*) وعمليات اقراضهم اما الفلاحون التونسيون فمابهم رحمة الله الى قيام الساعة...!

توديع ميرا !

لسنا ندري لاي شيء اقيمت حفلة لتوديع مدير الصادقية المحال على المعاش هل لخدمته للغتنا العربية واحتفاله بها ام لكونه آذى مشروع المدرسة الصادقية في كامل ايامه ادارته ام لاعماله الاخيرة واضفاره عواطف المعلمين وتعصبهم الجنسي حتى يجعل منهم صفا واحدا ضد المدير التونسي المثقف عليه الامة جمعاء لانه بهذا الصنيع يؤمل ان يبقى مدة اخرى على راس الصادقية كما اوعز بذلك لاحد ازلائه فطالب هذا المطلب بدون خجل

وبقطع النظر عن الداعي لاقامة هذه الحفلة فقد رئست فعلا واقيمت الخطب الخالية الاشواع والاشكال فمنها ما كان جافا يضم عبارات جوفاء لا تحمل شيئا من المعاني للمحتفل به او عليه ومنها ما كان ممتازا في انتقاء العبارات الملائمة للمدير المحال على التقاعد والتعريض بالامة والصحافة التي اجمعت على وجوب اسناد ادارة الصادقية للفذ التونسي وطبعا ان هذا الاجماع يراه مبرا اجماعا ضده ونكاية فيه وربما اعتقده اعتداء عليه... وقد تناول بعض الخطباء الامال التي يعلقها على المدير المقبل راجيا ان يكون «مثله» ...

اما نحن فنحمد الله على انتهاء مدة مبرا ونرى ان هذه الحفلة تضمنت شيئا معنويا غير مقصود وهو احباط مساعي المحتفل به وآماله التي يعلقها في زيادة بقائه على راس ادارة الصادقية . وما قبوله للحفلة الاخيرة الا حجة على خيبته اذ انه منذ احيل على التقاعد طلبت منه جمعية قدماء الصادقية الموافقة على اقامة حفلة لتوديعه فرفض قائلا انه لم يصح عزمه على التقاعد... واخيرا نهني المدرسة الصادقية وننتظر لها كل خير على يد مديرها الجديد

مرة اخرى

سبق لنا ان اشتغلنا بقضية اخواننا الساكنين الذين صبرهم الاستعمار فقراء لا يقدرون على تسويغ محل كامل واضطروا ان يكتفوا رغم انوفهم بسبيت واحد مع غيرهم في منزل واحد وكيف انهم جديرون بالعناية لا سيما في هذه الظروف العصيبة التي تتطلت فيها اليد العاملة وكسدت الصنائع وبارت المتاجر واصبح ابناء البلاد عفوا يلتقطون صدقة الخبز من اموال هذه البلاد بواسطة الحكومة . وانبنا على مقارنة بين الاثمان في ظروف كان فيها الصرف مرتفعا وبين الصرف في هذا اليوم بما لم يبق معه موجب لابقاء معاليم الكراء على ما هي عليه وقد اجابت الحكومة النداء وشرعت في اصدار قانون لاصحاب الحرف والتجارة يقتضي تعديل الكراء بنسبة (٥٠) في المائة ويوم الخميس (الماضي) اجتمعت لجنة النظار في قضية الاكرية للبحث فيما يخص منازل السكنى وكيفية تعديل كرائها وبهذه المناسبة تلفت انظار اعضائها مرة اخرى الى وجوب مراعاة الحالة الاقتصادية ورخص كافة مواد البناء واليد العاملة من جهة والبطالة والكساد من اخرى وان المتسوغين هم اليوم اشباه متسولين ولذلك كانوا اجدر الناس بالنظر الى قضيتهم هذه بعين العناية الحقة حتى تخف عليهم الوطأة نوعا ما وتنقص احمالهم التي عجزوا عليها بل ويتمكنون من دفع معاليم الكراء عند ما تصبح على مقتضى الحال خلافا لما هي عليه اليوم . ولعلى اعضاء اللجنة تنقلب عليهم الشفقة ويحنون على البؤساء ويأخذون بايديهم وينقذونهم من الحالة التي لا تحتاج الى بيان

هذه بتلك .!

كنا نقول هذه بتلك عند ما شاهدنا الادارة تعبث بنا وتسخر من وجودنا بل ومن تصريحات رجالها والقوانين الرسمية وشاهدنا ما كادت توظف تونسيا بادارة الاشغال العامة حتى تحذف رئيس قسم الامور الشرعية بوزارة العدلية . ولكن ماذا عسى ان تقول اليوم وقد اضافت الى الحلقة الاولى حلقة ثانية من سلسلة سياستها الاستعمارية الرهيبة وتغتنم فرصة احالة بعض الموظفين على التقاعد فتلغي وظائفهم لكونهم تونسيين يشغلون وظائف ثانوية كما وقع اخيرا في ادارة العلوم والمعارف حيث احالت الفاضل الهمام الاكحل السيد عثمان السبعي على التقاعد وتركت منصبه شاغرا وقررت ابقاءه شاغرا كما علمنا هذا من مصادر متعددة واستفادة اذ من اللبس الخطب الرائعة في حفلة توديع السيد المشار اليه وقد ارادت السياسة الاستعمارية ان تمثل دورا في الظل فقررت ابقاء المنصب شاغرا بدعوى انه على ذمة صاحبه الذي لا تستغني عنه الادارة ولا عن خبرته ودرايته وفعلا سمته موظفا شرفيا لتبقي انفسها الطريق في القضاء على وظيفة معتبر بشغله وطني بادارة المعارف وهكذا تعبث الادارة وتسخر وبدل ان تحترم وعودها وتنفذ الامر العلي اخذت في ارجاع ما باليدنا فمن رئيس قسم الامور الشرعية بوزارة العدلية الى رئيس الدائرة العربية بادارة العلوم والمعارف . وليست هذه المرة الاولى التي تجبهنا فيها الحكومة بضد المطلوب ونقيض المرغوب لافهمنا ان الاستعمار ضد مصالحنا وكل شيء ضد مصالحنا لا نقبله بحال

تنظيم الاغاثة

اثر شتى المقالات التي كتبتها الصحف والتلغراف البالغ عنان السماء من فساد النظام الجاري به العمل في توزيع الخبز وانقاذ الجائعين وما هي عليه الحالة اليوم من ابقاء اناس جائعين وآخرين يأخذون خبزهم او اربعا وآخرين يقفون نصف يوم دون ان ينالوا نصيبا يسدون به الرمق مع ملاحظة آخرين اشد الناس احتياجا للخبز ولكنهم يخجلون من الوقوف في الصف وبالجملة ان تنظيم الاغاثة امر اكيد جدا وعلى اللجنة ان تنعم النظر بدقة وتبحث من عسوم النواحي حتى يسهل التشكي والتذمر ويزول معه جوع اناس وراء الجدران

هي ايضا . . !

والغريب يعود على الورقة الخائنة المغضوب عليها لكون اسمها ينقض الوضوء وذكرها يلوث الافواه . هي الورقة الخائنة عدوة الاسلام والمسلمين وامة التونسيين . ورقة الكيد والدس والتحريش والاباحة والغدر وموالاة كل عدو ومناصرة كل خصم . . . الورقة المحطمة الآمال زادت الى الامام في جهارة الامة وتنفيه احلامها بتروج البضاعة الغريبة من جهة والمحابسة الى حبك اخلاق الامة من اخرى

صار الاجناس هنا وفي كل مكان حتى الصحافة الطلبانية الفاشيستية فضلا عن الصحافة الفرنسوية ولا نقول هذا جزافا فالحرية الصحافية نحن ارباب الاقلام العربية محرومون منها فقط وها هي امامنا حتى الصحافة اليهودية تتمتع بكامل حريتها وها هو امامنا قانون ١٩٢٢ الذي كان صدر للتضييق على الصحافة العربية بدعوى وجود صحافة شيوعية وفشل وبدل ان ينطوي امره بانطواء صحيفة الشيوعيين كما كانت اجابت الحكومة وفد الصحافة العربية الذي احتج على القانون المذكور قالت الحكومة انه لا يمس الصحافة الوطنية بل انه خاص بصحافة الشيوعيين ورغما على هذا الكلام الصريح الصادر من رجال الحكومة فقد كان وما زال القانون الاستبدادي المذكور خاصا بنا وكما قلنا انه لم ينطبق حتى على الصحافة اليهودية فقد صدرت من عام ١٩٢٢ عدة صحف يهودية منها الحكيم جيبون والوطن والتمدن وتونس بشرال .

وما انفكنا نقتصر على قانون ٢٢ وقد سبقته قوانين كثيرة كلها ارهاق للصحافة العربية وتضييق على ارباب الاقلام الذين يخدمون امتهم بلغة دينهم ؟

منها ما يجعل الخيار للحكومة في الترخيص وعدمه ومنها ما يجعل حياة الصحف وعدمها بيد الحكومة بواسطة جرة قلم ومنها ما يجعل كتابة الكاتب مؤولة كأنفهم الحكومة ولو قسام الف دليل على انه لا يقصد شيئا من هذا .

وبواسطة هذه التضييقات تضاءل عدد الصحف التي تصدر باللسان العربي واوشك ان ياتي يوم نصبح فيه بلا صحافة وكيف لا وصحفنا قليلة العدد فائدة الحرية عرضة لكل خطر واذا تعطلت صحيفة كان تعطيلا ابديا دون ان يتصل صاحب الصحيفة المعطلة باخرى تقوم مقامها .

وفي نظرنا ان التضييق على حرية الصحافة يراد به شيء واحد قتل روح المعارضة والقضاء على المكافحة وقطع دابر المقاومة ولبث اصحاب هذا الحلم اللذيذ يدركون ان التضييق على اقلام الكتاب وخنق حرية الصحافة ان دل على شيء فهو خوف انصار هذه السياسة العقيمة من اثبات حقائق وبيانات لا تسر الظالمين ولا ترفع منزلتهم في نظر الناس اجمعين .

وعليه ان شاءت الحكومة ان تقيم الدليل على حسن نيتها وكونها تريد خيرا بهذه البلاد فلترفع عنها القيود والاغلال وتفتح امامها باب الصحافة على مصراعيه مع تحكيم العدالة فيما اذا وقع الاضطرار الى ذلك . اما قتل الصحف بجرة قلم ومعاملة اصحابها بانسى ما جاءت به القوانين الضاغطة فلم يكن مقبولا في يوم من الايام او مرضيا عنه من احد

ومهما كان الامر فلا بد من تحرير الصحافة العربية اذ لا يمكن ان نعيش في بلادنا محرومين من حريتنا الطبيعية بينما الاجانب يتمتعون بها بجوارنا . فلتنصف الحكومة ولتعلم ان لا مقاومة قبل تحرير الصحافة العربية التي لا حياة لهذه البلاد الا بحياتها حرة عربية .

مصطفى بن شعبان

حرية الصحافة

ذرعت الاقوال حول اللجنة الاستشارية وما سيكون ان تكون نتيجة اعمالها وهل هي اهالتنا ام لا وبقطع النظر عما يقولون في هذا الشان ويبدون رايا من قصور فان الصحافة العربية في حاجة كبرى الى حريتها الطبيعية التي لم تتمتع بها الا برهة وجيزة مع شيء من التحفظ وبدون موجب او سبب معقول اوذيت صحافتنا في حريتها واخذ الاستعمار يسرها منها شيئا فشيئا الى ان باتت اليوم حرية الصحافة عندنا اسما بلا مسمى!

ونخص بالذكر الصحافة العربية اولا لكونها لسان الامة الناطق بحاجياتها وثانيا لحرمانها الاتم من واحة الحرية الصحافية التي يتمتع بها الفرنسويون والاجانب واليهود . وكيف لا ندافع عن صحافتنا العربية ونحن ابناء البلاد وصحافتنا احق بالحرية من غيرها .

على اننا لا نخص صحافتنا وحدها بالذكر او كانت تقاسي مثلها الصحافة الاخرى من اضطهاد وارهاق . ولو كنا نرى من خصومنا الاستعماريين مناصرة لنا عندما تحل مصيبة بصحافتنا بل انا نراهم يشمتون بنا ويعلنون ذلك صراحة ويطابون الينا المزيد . ولهذا وذاك نكتفي بالدفاع عن صحافتنا العربية الغريقة في يم المظالم والاضطهادات والمتفرقة على غيرها في التضييق والانتقام لا لشيء سوى (١) كونها تنطق باسم الامة (٢) محررة باللسان العربي المبين .

والصحافة العربية اليوم يصح لنا ان نقول انها لا تتمتع بشيء من الحرية التي تتمتع بها صحافة

قد نشرت بشرى بعددها (٢٢٩٣) عن متجر صهيوني وابتهجت به ودعت اليه ورغما عن صهيونيته المعروفة باليد فانه مذيع للفضائل ومركز للفضائح وكثيرا ما كتبت الرصيفات عما يقع بداخله من ايقاع اناث بذكور وربط اواصر صداقة وعلائق غرام بين الجانبين وطالما كان للتاجر الصهيوني النصيب الاوفر من البضاعة . . !

هذا المحل الاخير تناصره الورقة الخائنة لمحاربة التجار المسلمين لكونهم اعرضوا عنها وعلى نشر اعلاناتهم بها . والشيء من مأتاه لا يستغرب فهي الورقة الخائنة ولا حرج ومن ذا الذي ينظر اليها بعين الكمال ويذكرها بدون خجل ويلسها ولا تناوث يده ؟ هي الورقة الخائنة السفيهة اللعينة كتب الله لها الفناء رحمة بها من استمرار الانتقام منها ... !

قارىء

حفلة النجم الرياضي

قررت جمعية (النجم الرياضي) اقامة حفلة كبرى يوم السبت ١١ اوت ٤ غرة جمادى الاولى ، من منتصف الليل الى الصباح بسنما شاطيء حاتق الرابي واعدت لذلك برنامجا جديدا بالتقدير والاقبال باركهما استعراض رياضي وقطعة مضحكة فعسى طرب ومرح لا يرتابان في الاقبال العظيم على هذه الحفلة الكبرى بتنشيط هذه الجمعية الراقية .

تقرير منشيكور

كان منشيكور احد المقررين للجنة البحوث والاصلاحات وحرر ما سماه تقريرا عن حرية الصحافة في القطر التونسي ونظرا لما في هذا القرار من المساس بمبدأ الحرية وذكرى مالا رائحة له من الصحة وما الى هذا مما استدعى اهتمامنا واوجب علينا نقد هذا التقرير بما يمكن من الايجاز حتى لا يكون سكوتنا جريمة او رضاء عما جاء في التقرير من الاكاذيب وقلب الحقائق .

اول ما نرى المقرر يعتبره كاسس اساسي جعل « الملك والعبيد ودولة فرنسا » في منطقة سالمة من النقد كان النقد جريمة .

والشيء الثاني الذي لاحظناه طعنه في الدين الاسلامي وبقية المعتقدات الاخرى باعتقاده انه لا يمكن اعطاء حرية لمتساكنين يعبرون عن العواطف من الناحية الدينية . كان الاديان جاءت لتغريق البشر او تسليط قوم على اخرين او انها تقر المطاعن والمثالب ودينا يقول لكم دينكم ولي دين. ولذلك كانت نظرية منشكور مخطئة على الاقل او انه يقصد بها التنصي من الاعتراف بحقنا في الحرية ويبرر صنيع الاستعمار في الضغط علينا والجام افواهنا وتكسير اقلامنا . اما الحرية فانها تعيش في بلاد اختلفت اديان اهلها ام اتحدت والخطر كل الخطر ليس في الحرية بل بالعكس في تقييدها وغلق الافواه لان غلق الافواه كما هو معلوم لا يعود الا بالوبال .

وقد لاحظنا عن المقرر انه يرى الصحافة احيانا تحدث التشويش فمتى كان ذلك يا ترى ؟ ولو عكس المقرر لاصاب لان الضغط هو الذي يحدث التشويش وطبعا ان الانسان يكون في حاجة الى الاطلاع فاذا حصل على مرغوبه زل كل اشتياق وارتاح من التطلع الذي يجلب التشويش بخلاف ما اذا كان لم يجد وسيلة للاطلاع كعدم وجود صحافة او مضغوط عليها فانه بالطبع لا يحصل على مقصوده ويبقى مشرئب العنق متكهرب الاعصاب متطلعا باشتياق وهذا كما لا يخفى ربما يئول الى التشويش الذي يستدعيه الموقف .

ويرى المقرر ان الشعب التونسي كان متمتعا بالحرية ولكنه فقدها بسوء تصرفه فيها وهذا غلط محض لان الحرية المقررة في مبدا نصب الحماية لم تكن كاملة اولا وانما زالت شيئا فشيئا بتطاول العهد ورسوخ اقدام الاستعمار هنا ولم يكن زوالها وليد سوء تصرفنا فيها كما يزعم المقرر بل زوالها كما تقدم من نهم القوم وعزمهم على ايصالنا الى ما وصلنا اليه اليوم وطبعا ان حيثيات الحكم علينا بالاعدام لم تكن غير الادعاء باننا لم نحسن التصرف في الحرية حتى فقدناها . ولو لم يتغلب علينا الخجل لقلنا للمقرر ان الحكومة لم تقم بواجبها في تهذيبنا وترشيدنا وها نحن على راي المقرر . لم نكن نحسن التصرف في الحرية عام ١٨٨١ وما زلنا لم نحسن التصرف فيها عام ١٩٢٤ !!! ومن المسئول عن هذا غير الحكومة نفسها التي وجدتنا في حالة لم نتبسر منها شيئا ؟ ومن الخجل للاستعمار نفسه ان يقول المقرر ان لا حاجة الى تجربة اخرى ومنح الحرية من جديد ثم التراجع فيها والتنقيص منها كما وقع اولا !! وبقيم بهذا الدليل على ان الشعب التونسي لم يتطور شيئا في بحر نصف قرن ولم تقسم الحماية بواجبها بل وتركته على الحالة التي وجدته عليها فمن المسئول يا ترى هل الشعب الذي ما زال لا يقدر الحرية على زعم المقرر ام الذين اتوا لتمدينه وتهذيبه ؟

يقول المقرر ان صحافتنا لا تعبر الا عن افكار الطبقة المتنورة لا عن طبقة الاعيان والفلاحين وهذا غلط محض ايضا لان صحافتنا سياسية ونقابية وفلاحية وهزلية بحيث تتكلم عن كافة الطبقات ويقرؤها عموم التونسيين مهما كانت منزلتهم الاجتماعية . ولو شئنا توجيه اللوم هنا لوجهناه على الحكومة التي ضيقت علينا النطاق والجمت افواهنا وصيرت صحافتنا ذات نسبة محدودة وهو ما ارتآه م . لوصيان سان . ولسنا ندري ما ذا ينوي المقرر في توجيهه هذه الاعتراضات وتقديم الملاحظات التي رجعت كلها عليه وعلى الحكومة نفسها فمن الجاه الى المغالطة حتى يضطرنا الى تقرير الواضحات ؟

ثم بعد هذه المغالطات اخذ المقرر يوجه المطالعات الى الامة جمعاء بل الى كافة الافرنجيين زاعما انهم يعتقدون صحة كل ما تكتبه الصحافة لبساطتهم الخ وهكذا شان المقرر الذي ينبغي ان يكون نزيها اولا وغير متعصب ثانيا ان يجعل شعوبا ثلاثة تتركب من ستة عشر مليونا بسطاء لا يفهمون ولا يدركون ولا يميزون ولا نقول مرة اخرى ان اللوم على دولته في بحر نصف قرن في تونس قرن كامل بالجزائر لم تقم بواجبها بل نقول ان التعميم غلط محض والبساطة تكون في الشعوب الراقية والشعوب غير الراقية واذا شاء ايجاد فرق بين القارىء الافريقي والقارىء الفرنسوي فان الجهل الذي ابقته الحكومة فينا غير العلم الذي بثته بين ابنائها ولا نسمح مع هذا للمقرر ان يتهجم على ستة عشر مليون مسلم في شمال افريقيا وينسبهم كلهم للبساطة فنحن نستطيع ان نحمل وزره في غلطاته التي اثبتها في تقريره على عموم الفرنسويين ولكننا لا نؤاخذ المجموع بجريرة الفرد .

واذا كانت المغالطات المتقدمة مردودة حسا ومعنى فان الغاطة الاتية انتظع من الكل وهي ادعاؤه ان الصحافة العربية متمتعة بحرية مطلقة وهذا الادعاء مهما حاولنا ايجاد عبارات مناسبة لتفنيده لكنا عاجزين ضرورة انه هو نفسه يجتمع مع اعضاء اللجنة التي يناقش فيها هذا التقرير لغرض هو النظر في حرية الصحافة وترصيعها لكونها غير موجودة فكيف يدعي المقرر ان الحرية موجودة وانها مطلقة ... ! ولكننا لا نلوم المقرر بعد ان ظهر تحيزه واعتماده على الاوهام والخرافات لا على الحقائق والمشاهدات

واخيرا راى ان يختم تقريره بطعنة اخرى يتحفنا بها فارصانا ان لا نتحمس عند ما نكتب ولا تؤثر علينا حرارة الطقس واذا صح ان الطقس حار في بلادنا فنحن قد تعودنا به ولم يعد يؤثر علينا وانسنا بتوعد الذين لم يتعودوا به وينذرهم بالحرارة التي لا يعرفون ويحذرون مثل تقريرنا الذي اثبت فيه حرارة الطقس التي لم يعرفها باروبا البارحة على نفسه .

وقد رايناه التخوف يستولي على المقرر من ان تذاع المظالم الموجودة عندنا في اوروبا وبخاصة خصوم فرنسا وخصوصا الشيوعية فان الجواب عن هذا بسيط جدا وما على فرنسا الا ان تصلح ما ذاك ترتاح هي نفسها ولا تترك سلاحا بايدي خصومها في اوروبا وخصوصا الشيوعيين اما مع بقاء الحالة على التفوق والادماج واحتقار التونسيين واضطهادهم فان كل احد مخلص في نفسه يكون عدو الظلم والاستبداد .

وختاما نطالب الحماية ولا زلنا نطالبها بحريتنا خصوصا حرية الصحافة ولا يمكن ان نعيش بدون حرية ومحال ان نفهم بعضنا ما دام احد الطرفين حرا بائم معنى الكلمة والطرف الاخر ترفرف عليه روية الاستعباد . . . !

وطني

نعي شيخ العروبة

نعت انباء القاهرة المعزية العلامة الاستاذ احمد زكي باشا شيخ العروبة بعد ان لازمه بمرض خفيض بضعة ايام . والفقيد الكريم معروف في العالمين الاسلامي والعربي بتاليفه الجليلة ومحاسنه الجمة ومنزله الكريم الذي هو في ان واحد ندوة الادباء والعلماء والضيوف الشرقيين الذين يفدون على مصر فيدعوهم شيخ العروبة الى زيارة منزله ويقيم لهم تلك حفلات التكريم .

خدم احمد زكي باشا بلاده الادبية والعلمية الوظيفية فشمل الاستقامة والنظام وحسن السياسة وادخل على دواوين الحكومة روحا عربية لم تعرفها قبل . وخدم الناطقين بالضاد بتاليفه التي يعدها الفا المواهبون باطيب الابحاث وادق التواريخ واروع الروايات لان المؤلف كان يرد الله ثراه رواية الادب العربي وحجة في التاريخ الاسلامي والعربي وكانت دار العروبة موردا عذبا يستقي منه الطالبون للتحقيقات والمعلومات الجمة في العلم والادب والتاريخ . وخدم الشرق باكرام ابنائه في دار العروبة وتعريفهم ببعضهم بعضا حيث كانا لا يخفى لهم نزيل كان يضيق بالضيوف واهل العلم وابناء الشرق وكانت احاديثهم بعد التعارف مسامرات يباحثون فيها اصح الافكار والانباء والمعلومات والوثائق التاريخية ولذلك فالمصاب برفاة شيخ العروبة لم يكن عربيا بل هو شرقي والفاجعة فاجعة العالم الاسلامي وروح الثقافة العربية في شخص ابنها البار شيخ العروبة خادمها الامين . ونحن ازاء هذا المصاب الجلل نتقدم لشقيقتنا مصر وللوحدة العربية بابلغ تعازينا العربية سائلين المولى الكريم ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه اعلى فراديس الجنان .

عيون ساحرة

هو اعظم الافلام المصرية الناطقة باللغة العربية وهو فتح جديد في عالم السينما وشوع بهذه الفن في موضوعه واخراجه وتمثيله وتدوين حوادث هذه الرواية بين التصوير الجيالية في بدعتها وفي الفن والذوق الموحشة في مخاوفها واشباحها والملاهي الليلية في رقصها وغنائها ومفاوز السحر في خيالاتها وشياطينها .

تعرض هذه الرواية في سينما المونديال الشهيرة ابتداء من يوم الاثنين ١٦ جويلية والايام بعد فسارعوا الى اقتناء التذاكر حتى لا تفوتكم هذه الرواية المدهشة .

رسالة صفاقس

في مدارج النجاح

لقد عم البشر والسرور سائر محبي النهوض والتقدم بمناسبة النجاح الباهر الذي احرز عليه الشاب العبقري السيد رشيد القلال في الحصول على شهادة « الديبلوم » في صناعة الكهرباء « لكتريسيتاي » ونحن نهنيه بهذا التقدم المستمر وندعو له باطراد النجاح في مواصلة تعليمه النهائي بعاصمة فرنسا ونشكر والده المحترم السيد محمد القلال على ما يبذله في سبيل تعليم ابنائه كثر الله من امثاله .

في العاصمة

غادرنا في الاسبوع الفارط جم غفير من الادباء والاساتذة قاصدين العاصمة التونسية للمشاركة في مؤتمر المدارس القرآنية الاهلية ومن بينهم الاستاذ الفضال وفخر شباب صفاقس السيد محمود خسروف الذي قابلناه بعد رجوعه فوجدناه مسرورا غاية السرور برحلته التي رجعته لذكرى ايام الدراسة بالعاصمة وسببت له لقاء جميع الاصدقاء .

عود

قدم من العاصمة الاديب الاريب السيد حسن باجي بعد ان تمم الدراسة العليا بالجامع الاعظم وقد اقتبله احبابه بزيد الحفاوة .

هو الباقي

انتقل الى رحمة الله الفاضل السيد محمد الفوراتي احد اعيان مدينة صفاقس وقد شيعت جنازته في موكب حافل حضره جميع اعيان المدينة فنعزي ابنه الفاضل الاعز السيد الحاج احمد الفوراتي ونبتهل له بالصبر والسلوان وللفقيد بالرحمة والرضوان ونعيم الجنان « مكانبكم »

شركة صفاقس تفصه

وعمال السكة الحديدية

تحت نفس هذا العنوان كتبت في جريدة الارادة الغراء بعددها ١٢٦ مقالا طويلا انصفت فيه الحيف المتناهي والظلم الازرق اللذين تسلطهما الشركة اعلاه على عمالها المسلمين خاصة . وبينت فيه البون الشاسع والفرق البعيد بين ما يتقاضاه العامل المسلم والعامل الغربي مهما كانت جنسيته . واثبت فيه جداول محكمة صحيحة المصادر . قوية البرهان . الشيء الذي ادخل سرورا كبيرا على اولئك العمال الضعفاء الذين يتقلبون بين فراشي تلك الشركة الجبارة التي لا تشم للرافة والرحمة رائحة !

انني طرقت هذا الموضوع الانساني الوطني العام . بدافع الغيرة الاسلامية . وانتحيت انتحاب الاحرار لتحقيق الاخبار . والاستفادة بالبحوث الناضجة الناصعة . في عدة اماكن . . . وفصلا بحثت على معلومات ابرزتها وسطرتها في قنابل شكابات عامة . وعبرة لمن اعتبر . . ! اجل قلت في مقالتي المشار اليها بجريدة الارادة (اننا نعترف بوجود ازمة عالمية سوداء تختلف درجاتها بحسب الامم والبلاد ونقول بوجوب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لها بالوسائل الشرعية كتخفيف المرتبات والاجور . ولكن لا نرضى بالاجحاف المهلك في حقوقنا نحن معاشر التونسيين) والمسلمين . وكيف يتصور في العقل ان يرضى الحر بالاهانة في بلاده . نصيبه منقوص وحظه معكوس ؟ هكذا قدر للتونسي المسكين ان يجوب البلاد طولا وعرضا لاجل الحصول على قوت يومه . فيجده امنع من العقاب ! واندر من بيض الانوق ! ولا ذنب له سوى انه ابن البلاد . وعليه يجب موته جوعا في نظر رجال الشركات الجبارة ! الذين ينظرون للتونسي بمنظار السخرية والازدراء ولا يقيمون له وزنا ولا يعاملونه حتى بما يعاملون به حيواناتهم ! هكذا انقلب التونسي دخيلا ذليلا مطرودا حائرا في مآله الاظلم

اللهم رفقا بعبادك المعذبين . اللهم صبرا . على مصائبنا الجسام . . .

ومن الغريب ان نسرى اعذارا مزوقة تبديها الشركة المذكورة اوهى من بيت العنكبوت ! منها انها تدعي نقصان المسافرين في ارتالها وحركة النقل . وهذه في الحقيقة دعاوي عليها لا لها . لانها هي المتسببة في افقار ارتالها بالاجحاف في المعاليم . وعدم سماعها لصوت الواجب الذي يقضي عليها بالامتثال والتخفيف في مثل هاته الظروف السوداء وهذا الذي قضى عليها بالوبال وترك المسافرين يفضلون السفر في السيارات المسافات البعيدة ويشحنون البضائع في عربات النقل لسرعة المواصلات والمساعدة في الاجور . رغم ما فيها من اخطار . وها انا اضرب للناس مثلا محسوسا . يركب التوزري من (توزر) الى (تونس) في السيارة . ويدفع معلوم سفره فرنكات ٢٠ فرنكا واذا ركب في القطار بطريق الهنشير يدفع فرنكات ١٠٢ وبطريق صفاقس فرنكات ١١٠ وهذا في الرتبة الثالثة ولا تسال على الفرق بين ما يترتب على وسق البضائع في الارتال والسيارات . ولعمر الحق ان هاته الشركة وجميع الشركات التونسية لو عملت بمقتضى النصائح الغالية والحكمة والتبصر . سارت شوطا بعيدا في سبيل اصلاح ميزانياتها وبجلب الحرفاء . وبمثل هاته الطرق القويمة . وتركت سياسة التفوق والمحاباة يمكن لها ان تعيش طويلا . اما اذا تمادت على خطاها المعوجة المشؤومة واصرت على جمودها وضربت بنصائحنا عرض الحائط ! فان العاقبة تكون عليها بالوبال والدمار ! الم تنظر للعرابيح المنجرة لها من اراضينا الغنية المقدرة بمآت الملايين ؟ وكيف تحصلت عليها بعرق جبين التونسي الحائر القوى ؟ ذاك العامل النعيس الذي طالما دفعته الشركة المذكورة الى مهنة النحول الامينة بعدما تضعف قواه وينفصل عنها . وختاما فالعاقل من اتعظ بدروس الدهر المتوالية . . ؟

ورحم الله العلامة ابن الوردي القائل :

ابن من سادوا وشادوا وبنوا

هلك الكل فلم تغن القلل !

« الحفناوي الصادق »

مقتطفات

اختراع خطير في عالم الصناعة

معلوم ان البواخر على اختلاف انواعها سواء أكانت كبيرة ام صغيرة تضطر الى ان تحتفظ في خازنها بكميات وفيرة من الفحم حتى تتمكن من قطع رحلاتها الطويلة . واذا ما ارشك الفحم فيها على النفاد عرجت على اقرب ميناء واخذت كفايتها من الفحم

وكذلك الحال في « الغشات » والمراكب الاخرى التي تسير بالغاز او البنزين فانها تضطر ايضا الى تخزينه بكميات وفيرة

ولكن في الغد ... الغد القريب جدا ستستغني البواخر عن الفحم والبنزين والغاز . ولن تحمل منه كثيرا او قليلا وستستعيض عنه بالماء الذي تسير فوقه !

وتفصيل ذلك ان مهندسا المانيا شابا يقيم مع زوجته الانكليزية في انكلترا اخترع نوعا جديدا من المحركات يسير بالماء لا بالبخار كما هي الحال في محركات القطارات مثلا

وطريقته في ذلك ان يقطر الماء ثم يمرر فيه تيار كهربائي فيحلله الى عناصره الاولية الاكسجين والهيدروجين . ثم يمرر الغاز بعد ذلك في الالات ويشعل بواسطة شرارة كهربائية فيستحيل بذلك الى قوة بخارية هائلة تحرك اضخم واثقل الالات . ويكفي ان تعلم ان الغاز الذي يشغل حيزا مقداره بوصة مربعة اذا اشعل بالحرارة الكهربائية يستحيل الى قوة مقدارها ٥٠٠٠ رطل !

والمخترع الالماني يشتغل بجد منذ عشر بن عاما في هذا الاختراع وتحسينه حتى انه اخيرا وعرضه على احدى الشركات الصناعية الكبرى للبواخر فاجرت عليه تجارب ثبت منها صلاحية هذا الاختراع وسهولة استعماله تجاريا وقد تكتمت اخباره . وراحت تدخل عليه تحسينات اخرى استعدادا للعمل به في القريب العاجل

ولن يقتصر استعمال هذا الاختراع على البواخر والغواصات فقط بل يمكن استخدامه ايضا في السيارات والقطارات وغيرها بعد التحسينات المزمع ادخالها عليه . (الجهاد)

ملجأ التجار المفلسين

في « بلاك هيث » بانجلترا عمارة كبيرة يطلق عليها اسم « الكلية الخيرية » انشاها صاحبها منذ نحو مائتي سنة . لتكون بناية ملجأ التجار الذين اخنى عليهم الدهر فضاعت تجارتهم وخسروا اموالهم واصبحوا من المفلسين .

وفي هذه « الكلية » يقيم الان نحو ٤٢ تاجرا . ممن كانوا اغنياء ثم خسروا كل شيء لظروف خارجة عن ارادتهم وتقطعت بهم اسباب الحياة . ولكبر سنهم لم يستطيعوا مزاولة اي عمل من الاعمال

وهؤلاء التجار الساكنين يقيمون في هذا « الملجأ » حيث يعنى بهم وبما كلهم ومشربهم عناية كبيرة وحكامهم في منازلهم يعنى بهم اهلهم كان لم يخسروا شيئا !!

وعلاوة على ذلك يتقاضى لكل « الملجأ » ٣٠٠ تاجر بساعدات مالية لا بأس بها في اول كل شهر .

ولهذا الملجأ او « الكلية » عقارات موقوفة يصرف ريعها عليه . كما ان له رصيدا كبيرا في البنوك . ويتبرع التجار الاغنياء له ما بين حين وآخر بما تجود به نفوسهم واريحيتهم لمساعدة اخوانهم البؤساء .

الامتحانات بالراديو

انفقت بلدية مدينة (فو) السويسرية مع محطة الاذاعة اللاسلكية في لوزان على ان تذيع المحطة بين الفينة والفينة من الانباء والاخبار والارشادات الصناعية والزراعية ما من شانه ان يفيد سكان المدينة

وقد نجحت هذه التجربة الى ابعد حدود النجاح . فطلبت البلدية الى المحطة ان تذيع برنامج الدروس المقررة لكي يستفيد منها الطلاب الذين لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس العليا وكانت آخر التجارب التي اجريت ان القيت اسئلة الامتحان على هؤلاء الطلاب بواسطة الراديو وتركت لهم مهلة نصف ساعة للاجابة على ان يقدموا اوراق الاجابة بعد ذلك الى البلدية لتتولى ارسالها الى الجهات المختصة لتصحيحها .

اختراعات جديدة

بلغ عدد الاختراعات الجديدة التي سجلت في انكلترا وحدها في العام الماضي ٣٦٧٢٤ اختراعا . اما المانيا فقد سجل فيها ٤٠٥٠ اختراعا وسجل في الولايات المتحدة الامريكية ٣١٢٤ اختراعا .

لص غريب الاطوار ؟!

سطا احد اللصوص في نيويورك على احد المساكن . اثناء غياب اصحابه . واستولى على مبلغ سبعين جنيها عثر عليها في حقيبة قديمة وسط اكوام من الملابس في حجرة صغيرة بجوار المطبخ .

وقد اتضح فيما بعد ان هذا المبلغ للخادم العجوز التي تخدم اصحاب هذا المسكن . وانه ثروتها التي ادخرتها طول حياتها اثناء خدمتها في البيوت .

وقرأ اللص هذا النبأ وتلك الحقيقة في الصحف فاخذته الشفقة على الخادمة العجوز المسكينة . ومن ثم رد اليها المبلغ كاملا عن طريق البريد . مع خطاب اسف واعتذار ؟!... (ام القرى)

فكاهات

الاول . لا بد في كل عائلة من وجود ولد اباه !

الثاني . هلا انت وحيد لوالديك ؟

*

الزوجة . انتزوج ثانية اذا مت ؟

الزوج . ليس من الانصاف طرح هذا السؤال علي !

الزوجة . ولما ذا ؟

الزوج . لاني اذا قلت لك نعم انتزوج فقد يسوؤك ذلك مني . واذا قلت « التوبة » فان انتزوج مرة اخرى ربما كان ذلك شهادة غير حسنة فيك !

*

الاستاذ . عندما توقع جميع الدول ميثاق تحريم الحرب ونزع السلاح يسود السلام ويصبح في امكان الحروف ان ينام آمنا الى جنب الاسد !

التلميذ . وربما كان ذلك . ولكن لو خبرت لاخترت ان اكون دائما الاسد !

*

الاول . لا بد في كل عائلة من وجود ولد اباه !

الثاني . هل انت وحيد لوالديك ؟

الزوجة . انتزوج ثانية اذا مت ؟

الزوج . ليس من الانصاف طرح هذا السؤال علي !

الزوجة . ولما ذا ؟

الزوج . لاني اذا قلت لك نعم انتزوج فقد يسوؤك ذلك مني . واذا قلت « التوبة » فان انتزوج مرة اخرى ربما كان ذلك شهادة غير حسنة فيك !

*

الاستاذ . عندما توقع جميع الدول ميثاق تحريم الحرب ونزع السلاح يسود السلام ويصبح في امكان الحروف ان ينام آمنا الى جنب الاسد !

التلميذ . وربما كان ذلك . ولكن لو خبرت لاخترت ان اكون دائما الاسد !

(الفاضلة)

فرصة ثمينة

يوجد بمحل محمد الحداد الكائن بنهج الصرايرية عدد ٢٨ بتونس جميع انواع الشروبات المنقعة الصنع باسعار تناسب حال المشتري فمن رام ذلك فليشرف صاحب المحل المذكور فانه يجده مبتغاه مع البشاشة والسرور وتمن البقرة ثلاثة فرنكات فاغتنموا هذه الفرصة التي هي لمدة شهر فقط نهايته عاشر ارت المقبل مراعاة لجانب التلامذة الجليل الاعظم لمناسبة امتحان التطويع

وكذلك توجد عنده مشروبات مغازلي الاصابة تباع باثمان مناسبة .

روايات متنوعة للاكراء

يوجد عند السيد البشير بن عمارة ببوق الصرايرية كمية من الروايات الصادرة الوجود بها غرامية وتاريخية وبوليسية وادبية وننظرا لعدم وجود هذه الروايات للبيع لقلتها المشبهة عن نفادها فهو مستعد لاعارتها باكراء لكل محب للروايات .

الفاضلة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاقتصاد باسلوبها اللطيف ومباحثها الذيذة اذا طالعتها لا تملها مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة ببوق الصرايرية عدد ٢٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الحال ويخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الحامية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

اطلبوا كتاب

« شرح الفاظ الواقفين » في الفسحة على الاسد خليفة من ناشره (الجيلاني الملاح) قبل نفاده وثمنه بنهج المرسى قهوة عبد الرؤف عدد ٢١ (٢٥) صانتيما

شركة اسطوانات ام الحسن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع النادرة من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة الشادين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة ثانيه رشدي	بو وشه زنزار
انزاد النبي وفرحنا بيه	انضيع ان ما داوتيني
خمسه وخميس	سالتك بالله
صغر عمل	فواياج دي نوص
راجلي ما يخابيش ...	في بالي عشرتنا ديمه
محبوبي هربنا علي	البردقانه بوبو
لاش ما تجاوبش يا محبوبه	تسجيل سيد افندي شطا
هذه الوضه	الفجر شقشق آه باني
ثلاثه كيفي مبحون	اكل جميل
وربني وجهك يا طفله	تقسيم عود
فرهد بالك يا مضيوم	
حلي سنونك	تسجيل الاستاذ البشير فهمي
	ضيه جاوه
تسجيل الانسة رنيه	مسكين المتزوج اثنين
يا لطيف اللطف	انا قلبي طاب
ولد الجلابه	يا غارب بركه يزيك
ما نحبش تكلمني	الفارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشير مزراحي والشيدان محمد لقلي والمنوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلامه الخ

الطائف العصرية

الرحلة رواية واكبرها مزينة بالصور وبكل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد (١٢٥) . اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق الصرايرية عدد ٢٠

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلازمك والطرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه لذيذ وجامع الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحتوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بحذو بنه كتابتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق الصرايرية عدد ٢٠ وثمن العدد الواحد فرنك و ٢٥ صانتيما . اقتنوا عددا واحدا وتريدا

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعامل التجار والاهالي بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من ايداع وتامين الاموال الخ

الى المولعين بالروايات التمثيلية

يوجد عند السيد البشير بن عمارة بسوق الصرايرية عدد ٢٠ بتونس كمية من الروايات التمثيلية التي يندر وجودها منها الروايات الاتية :

٢٠٠٠	رواية	الرجوع الى ادراته
١٢٠٠	«	تسكنت فتمكنت
١٠٠٠	«	شرلوت او ضحية الغرابة
١٢٠٠	«	زوال الحب والملك
٠٨٠٠	«	تسبا او شهيدة الوفا
٠٨٠٠	«	الكذوب
١٠٠٠	«	كريستوف كاومب
١٢٠٠	«	ابن وائل
٠٧٠٠	«	الشاب الجاهل السكير
١٠٠٠		الحارث من نوع الاوبراء
١٠٠٠	«	بولوس فيصر
١٢٠٠	«	احسان اوبراء
١٠٠٠	«	الثري النبيل

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الفاخرة من مراول صوف وبرنس الرجال والنساء والشبان وكلاسط وخدام وكونولات وبشاكير وقرابة بيضة وشخشة وبرانس موسيقي وصوف على وبرنيز حرائر ومنسوجات وغير ذلك من البضائع الفاخرة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكنيسة عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

مدير الجريدة وصاحبها هنا الشاذلي الحاج

مطبعة العمال الافريقي بنهج الديوان عدد ٥ تونس